

Distr.
GENERAL

A/53/842
S/1999/206
25 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة للتعليم ورخصة الملاحة للطائرات غير صالحة في مؤتمرات اللت حلالاتين

بناءً على تعليمات من حكومتي وإحاقاً برسالتي المؤرخة ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٩، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى الانتهاكات الجديدة للمجال الجوي الوطني لقبرص ولمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران المسجلة في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٩ والتي قامت بها الطائرات العسكرية التابعة للسلاح الجوي التركي.

ففي ذلك اليوم دخلت طائرة عسكرية تابعة للسلاح الجوي التركي وطائرة تركية منخفضة السرعة منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين بذلك الأنظمة الدولية لحركة المرور الجوية.

وانتهكت الطائرتان المذكورتان المجال الجوي الوطني لقبرص، حيث حلقتا فوق منطقتي كارباسيا وميساوريا على التوالي. وبعد ذلك تركت الطائرة الأولى المذكورة المجال الجوي متجهة إلى الجنوب الشرقي، بينما هبطت الثانية في مطار تيمبو غير القانوني بالمنطقة المحتلة من قبرص.

وكما ذكرت في رسائلي السابقة، فإن عمليات الاقتحام التركية هذه غير المأذون بها لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وللمجال الجوي الوطني لقبرص تشكل انتهاكا للقواعد الدولية لحركة المرور الجوية، كما تتعارض، في الوقت ذاته، مع أحكام قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص.

وأود، باسم حكومة قبرص، أن أحتج بشدة على هذا العمل الاستفزازي الجديد الذي قامت به تركيا، والذي يذكر مرة أخرى بما تبديه ذلك البلد من استخفاف كرهه بالقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وجميع القرارات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمة بشأن قبرص.

وأود أن أؤكد أن هذا الانتهاك حدث بعد اتخاذ قراري مجلس الأمن ١٢١٧ (١٩٩٨) و ١٢١٨ (١٩٩٨) اللذين طلب المجلس فيهما الى جميع الدول احترام سيادة قبرص وسلامتها الإقليمية والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يمس بتلك السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية. وتنتظر حكومتي من الجانب التركي الامتثال لأحكام هذين القرارين.

والقيام بمثل هذه الأعمال الاستفزازية لا يساعد على تخفيف حدة التوتر ويتنافى مع السيادة التي أعلنها الأمين العام في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها بهدف تخفيف حدة التوترات وتشجيع إحراز تقدم صوب تحقيق تسوية عادلة ودائمة في قبرص.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكخيوس
السفير
الممثل الدائم
